

دور استخدام المختبر المدرسي في تدريس العلوم؛ المختبر المدرسي له أهمية بالغة بالمدارس ، كما تتيح للتلاميذ فرصة الممارسة العلمية واكتساب الخبرة المباشرة واتباع أسلوب التفكير العلمي المبني على أساس التجربة والملاحظة والاستنتاج. كما يعد المختبر المدرسي من أساسيات تطوير العملية التعليمية وتقريب المفاهيم للتلاميذ. كما يعتبر المختبر المدرسي مرفقا مهما من مرافق المدرسة التي تهدف الى ترجمة النظريات والقوانين عمليا لترسيخها في أذهان التلاميذ، ومن المعلوم أن المناهج الدراسية العلمية تركز على التجربة والاستنتاج والتفحص والدراسة العلمية والمقارنة وهذا كله لا يتم الا بوجود مختبرات مناسبة للدراسة العلمية وتوفير الامكانيات لها، إن المختبر المدرسي ينبغي أن يأخذ دوره في المدارس كوسائل ضرورية لتحقيق اهداف العلوم وتنمية مهارة التفكير العلمي، إفساح المجال في الحصص الدراسية لحصة المختبر ضرورة تزداد يوما بعد يوم مع ظهور هذا الجيل من التلاميذ الذين أصبح من الصعب اقناعهم دون القيام بالتجارب داخل المختبر. إن المختبر المدرسي يحتاج الى ادارة جيدة ليخدم العملية التربوية بشكل فاعل و يحقق الاهداف . يجب على قيم المختبر أن يحرص على الارتقاء بمستوى أدائه ويدرب التلاميذ على كيفية استخدام المختبر ومهارة التعامل مع تجهيزاته. لابد من توفير محضرين اكفاء وأساتذة مؤهلين لهم دراية بصيانة معدات المختبر، اضافة الى تكوين لجنة بالمدرسة للعمل على تجهيز المختبر وتشغيله وتفعيله وتأمين جميع احتياجاته . ويتوجب على مدرس المواد العلمية تفقد تجهيزات المختبر الذي يعمل به من أجل المحافظة على سلامة بيئة العمل داخل المختبر، كما على مدرس المواد العلمية أن يعرف التلاميذ بكيفية مسك الزجاجات وأنباب الاختبارات و اضافة المواد الكيماوية بحسب الكميات المطلوبة واستخدام الواقيات كالقفازات والكمادات بحسب نوع التجربة التي يقوم بها التلاميذ. لقد أصبحت المختبرات المدرسية ضرورية لتدريس المواد الدراسية العلمية بمدارسنا لتواكب التقدم المنهجي للعلوم كافة، وأهمها يتمثل في عدم ظهور التلاميذ بالمختبر الا بصحبة المدرس او المحضر ، وعدم التعامل مع المواد الكيماوية الحارقة والتحذير منها والتنبيه إلى خطورتها من خلال وضع لافتات داخل وخارج المختبر مع توفير حقيبة للإسعافات الأولية ومطفأة للحريق. فالسلامة والصحة بالمختبرات المدرسية مسؤولية المحضر والمدرس والادارة . اذن نستنتج أن مختبر المدرسي يعتبر من أفضل الطرق لتحويل المجرد إلى ثوابت في ذهن . والمختبر المدرسي هو أهم ركائز منهج العلوم الحديثة التي لا يمكن الاستغناء عنها . وايضا يساعد على اكتساب مهارات ومعلومات لتكوين اتجاهات وميول تساعد أهداف تدريس العلوم . وهناك عدة اهمية في استخدام المختبر في تدريس العلوم منها؛ تنمية مهارات العملية لدى طلبه من خلال استخدامه وتعامله مع الأجهزة والأدوات بشكل صحيح أثناء تواجده في المختبر ،